فوصله وقضى دينه .

ودخل عليه بعض الشعراء فأنشده .

(ا أجرى من الأرزاق أكثرها % على يديك تعلم يا أبا دلف) .

(ما خط لا كاتباه في صحيفته % كما تخطط لا في سائر الصحف) .

(بارى الرياح فأعطى وهي جارية % حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف) .

ومدائحه كثيرة وله أيضا أشعار حسنة ولولا خوف التطويل لذكرت بعضها .

وكان أبوه قد شرع في عمارة مدينة الكرج وأتمها هو وكان بها أهله وعشيرته وأولاده وكان قد مدحه وهو بها بعض الشعراء فلم يحصل له منه ما في نفسه فانفصل عنه وهو يقول وهذا الشاعر هو منصور بن باذان وقيل هو بكر بن النطاح وا أعلم .

(دعيني أجوب الأرض في فلواتها % فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم) وهذا مثل قول بعضهم ولاأدري أيهما أخذ من الآخر .

(فإن رجعتم إلى الإحسان فهو لكم % عبد كما كان مطواع ومذعان) .

(وإن أبيتم فأرض ا واسعة % لا الناس أنتم ولا الدنيا خراسان) .

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما السمعاني في كتاب الذيل في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن علي البلخي فقال أنشدني القاضي علي بن محمد البلخي بدورق متمثلا للأمير أبي الحسن علي بن المنتخب ولعله سمع منه وأنشد البيتين .

وروي أن الأمير علي بن عيسى بن ماهان صنع مأدبة لما قدم أبو دلف من